@ 351 @ من قبل العهد ! 2 2 ! معكم من قبل القرابة ثم قال ! 2 2 ! ذكر منته على المؤمنين أنه يدفع عنهم البلاء ومنعهم عن قتالهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! في القتال ! 2 2 ! يعني الصلح معناه أنهم لو ثبتوا على صلحهم فلا تقاتلوكم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني حجة وسلطانا في قتالهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهم أسد وغطفان كانوا إذا أتوا إلى النبي صلى ا عليه وسلم يقولون آمنا بك وإذا رجعوا إلى قومهم قالوا آمنا بالعقرب والخنفساء يقول إنهم لم يريدوا بذلك تصديق النبي صلى ا عليه وسلم وإنما أرادوا به الاستهزاء وقال مجاهد هم ناس من أهل مكة كانوا يأتون النبي صلى ا عليه وسلم ويسلمون رياء ثم يرجعون إلى قريش فيرتكسون بالأوثان ويريدون أن يأمنوا هاهنا وهاهنا فذلك قوله تعالى ^ كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها ^ يقول كلما دعوا إلى الشرك عادوا إليه ودخلوا فيه ! 2 2 ! في القتال ! 2 2 ! يعني لم يلقوا إليكم الصلح ! 2 2 ! عن قتالكم يعني إن لم يكفوا أيديهم ! 2 2 ! يعني أسروهم ! 2 2 ! يعني حيث أدركتموهم ووجدتموهم ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة ! 2 2 ! يعني حجة مبينة في القتال $ سورة النساء الآية 92 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يقول وما جاز لمؤمن أن يقتل مؤمنا متعمدا إلا خطأ بغير قصد منه ويقال معناه ولا خطأ يعني ما جاز له يقتل عمدا ولا خطأ ثم قال ! 2 2 ! نزلت الآية في شأن عياش بن أبي ربيعة حين قتل الحارث بن زيد وذلك أن عياشا هاجر إلى المدينة مؤمنا فجاءه أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام وهما أخواه لأمه ومعها الحارث بن زيد فقالوا له إن أمك تناشدك بحقها ورحمها أن ترجع إليها وأنك أحب الأولاد إليها وقد حلفت ألا يظلها بيت ولا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى ترجع إليها فارجع إليها وكن على دينك فخرج معهم فلما خرج من المدينة أوثقوه بحبل وضربوه وحملوه إلى مكة وألقوه في الشمس وحلفت أمه بأن